

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة

السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات

البدنية والمهارية

م.د. لؤي سامي رفعت

جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية، وأفترض الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية. واستخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من لاعبي المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة بأعمار (11) و (12) سنة، واستخدم الباحث بعض الاختبارات البدنية والمهارية لغرض إجراء هذه المقارنة مع معايير معدة خاصة بالمدرسة الألمانية، وتم استخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS) لاستخراج القيم الخاصة بالبحث، واستنتج الباحث تفوق المدرسة التخصصية الألمانية على المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة في عمر (11) و (12) سنة في القدرات المهارية، والقوة الانفجارية. وأوصى الباحث بضرورة تطبيق العمل على تطوير المدرس التخصصية بكرة السلة العراقية باستعمال البرامج التدريبية المقننة من أجل الارتقاء بالمستوى المهاري والبدني للاعبين الاستعانة بخبراتهم. والعمل على اختيار دقيق للموهوبين من خلال استعمال الاختبارات المقننة الخاصة بذلك ووضع المعايير الخاصة بها.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن الإنجازات الكبيرة في الفعاليات الرياضية لم تكن وليد المصادفة وإنما نتيجة تخطيط سليم وبعيد وهذا التخطيط يمر بالعديد من المراحل التي تسبق وضع المناهج التدريبية، وعليه فإن فكرة إنشاء المدارس التخصصية جاءت لتحقيق أولى هذه المراحل وهي عملية انتقاء اللاعبين لغرض تحديد مستوياتهم البدنية والمهارية من خلال وضع الاختبارات البدنية والمهارية العامة والخاصة بكل لعبة،

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

وكرة السلة واحدة من الفعاليات التي لاقت اهتماماً كبيراً من المعنيين وأخذت نصيباً وافراً من التطور عالمياً من خلال الجهود التي بذلها المختصون علمياً وعملياً، فضلاً عن استخدام الاختبارات والمقاييس التي تساعد في عملية انتقاء اللاعبين لغرض إعدادهم بالشكل الأمثل، ومن أجل تحقيق تقدم مستوى اللاعبين فلا بد من بيان أهم العناصر والمواصفات ذات التأثير في الانجاز والتي تهدف في المقام الأول اختيار الأفضل للمدارس التخصصية الرياضية، إذ يعتمد وصول الفرد إلى المستويات العليا على مدى ما يمتلك من إمكانيات بدنية ومهارية ملائمة لنوع النشاط الذي يمارسه والتي تتيح له النجاح والتفوق متى توافر له التدريب المبني على أسس علمية سليمة، ومن خلال الاطلاع على بعض المصادر والبحوث وجد إن عملية (الانتقاء) ليست بسيطة كما يتصورها البعض وهذا ما نلاحظه في عملية الاختيار التي يقوم بها بعض المدربين إذ يستخدم خبراته الشخصية والذاتية في اختيار اللاعبين من دون الاعتماد على الاختبارات والمقاييس التي هي وسائل علمية في النجاح ، وبالتالي سوف نلاحظ هنالك انخفاضاً أو ضعفاً في مستوى بعض اللاعبين وعدم قدرتهم على الوصول إلى المستويات العليا بالرغم من التدريب المستمر والمنظم، وهذا يعود إلى الاختيار غير الموضوعي ، لذلك كان لا بد من الاهتمام بعملية (الانتقاء) لأنها تعد الخطوة الأساسية في تقدم مستوى اللاعبين ونجاحهم من خلال استخدام الأساليب العلمية والتي من خلالها يمكن التعرف على الإمكانيات والمواصفات الخاصة باللاعبين ومدى قدرتهم على الاستمرار والتقدم إلى المستويات العليا من دون بذل الجهد والوقت.

وهنا تكمن أهمية الاختيار الموضوعي والانتقاء المجدي في اختيار اللاعبين الجيدين بكرة السلة وفي كيفية الاستفادة من المدارس التخصصية واستثمارها بالشكل الصحيح لتكون رافداً أساسياً للرياضة العراقية عموماً ولعبة كرة السلة خصوصاً .

1-2 مشكلة البحث:

إن إعداد مشروع المدارس التخصصية بكرة السلة من وجهة نظر الباحث من المشاريع الرائعة وخصوصاً إذا ما بدأت مع الأعمار الصغيرة، وكما اشرنا فيما سبق إلى إن لكل فعالية مواصفات خاصة يتميز بها اللاعب لممارسة نشاطه، وهذه المواصفات تتطور من خلال التدريب المبني على وفق أسس علمية للارتقاء بمستوى اللاعبين، ولكن عملية البدء بالتدريب بدون انتقاء مع أفراد يجهل المدرب معرفة مستوياتهم البدنية والمهارية سوف يؤدي إلى ضياع في الجهد والوقت والمال بالرغم من وضع الأسس والمناهج الجيدة ولكن هذه الجهود تذهب سدى بسبب عدم توافر الاستعدادات البدنية والمهارية التي تتلائم مع الفعالية التي يمارسها بسبب سوء الاختيار.

لذلك ارتأى الباحث إيجاد حل لمثل هكذا مشكلة من خلال العناية بموضوع اختيار اللاعبين بغية النهوض بواقع كرة السلة من خلال الاعتماد على بعض نتائج الاختبارات البدنية والمهارية

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

للمدارس التخصصية الألمانية بكرة السلة ومقارنتها بالمدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة للوقوف على مدى التطور الحاصل لمدارسنا التخصصية بكرة السلة لتكون هذه المدارس مبنية على أسس علمية خالية من الأخطاء وعليه نكون قد حصلنا على مشروع مدارس تخصصية بمستوى جيد.

1-3 هدف البحث:

- دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية.

1-4 فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية.

1-5 مجالات البحث:

- المجال البشري: لاعبو المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة بأعمار (11) و (12) سنة.
- المجال الزمني: الفترة من 2013\3\1 ولغاية 2013\3\14.
- المجال المكاني: قاعة المركز التدريبي التخصصي بكرة السلة في مدينة بغداد.

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1 الانتقاء في المدارس التخصصية بكرة السلة:

تستهدف عملية الانتقاء في المدارس التخصصية بصفة عامة اختيار الأفضل للممارسة نشاط رياضي معين للوصول بهم إلى المستويات العالية في هذا النشاط، " ويقصد به أيضاً هو اختيار الصفوة المتميزة في أي من الظواهر المدروسة⁽¹⁾.

كما إن عملية الانتقاء عملية مستمرة تهدف إلى التنبؤ بمستقبل الرياضيين وما يمكن أن يحققه من نتائج ، لذلك تم تقسيم الانتقاء على ثلاث مراحل رئيسية لها أهدافها ومستلزماتها وتكون الواحدة مكملة للأخرى وهي: (2)

1. المرحلة الأولى : الانتقاء الأولي .

2. المرحلة الثانية : الانتقاء التخصصي .

(1) محمد جاسم الياسري؛ بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية لانتقاء الناشئين بأعمار (10 - 12)، (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1995)، ص 35.

(2) قاسم حسن حسين و فتحي المشهش يوسف؛ الموهوب الرياضي سماته خصائصه في مجال التدريب الرياضي. ط1(عمان، دار الفكر العربي، 1999)، ص 95.

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

3. المرحلة الثالثة : الانتقاء في المستويات العليا .

ونرى من التقسيم السابق إن أولى مراحل الانتقاء هي لانتقاء اللاعبين بصورة أولية بغية توجيههم للعبة المناسبة وفق صفاتهم البدنية وبعدها يتم توجيههم للعبة المناسبة وفق قدراتهم المهارية من خلال إجراء بعض الاختبارات التخصصية لكل لعبة وعليه فأن الانتقاء التخصصي أكثر الأنواع تعقيداً إذ من خلاله يتم تقويم مستويات اللاعبين المتقدمين بشكل موضوعي، وكذلك تهدف هذه المرحلة إلى انتقاء الأفضل الذين نجحوا في المرحلة الأولى وتم توجيههم إلى نوع الفعالية أو اللعبة الرياضية التي تتلائم مع إمكانياتهم وتتم هذه المرحلة بعد التدريب الطويل نسبياً، كذلك يتم في هذه المرحلة من الانتقاء استخدام الاختبارات لتقويم عدة جوانب منها⁽¹⁾:

1. مستوى نمو الاستعدادات المهارية الخاصة

2. مستوى نمو الصفات البدنية الخاصة بالنشاط المعين

3. مستوى المقاييس الجسمية

ويذكر (محمد جاسم الياسري)⁽²⁾ نقلاً عن العالم (كودم) " تبقى مشكلة الانتقاء التخصصي

قائمة ، إذ لا توجد نماذج محددة ومثبتة ومصدقة نظرياً لهذا النوع من الانتقاء".

ومن خلال عملية الانتقاء يمكن تحقيق العديد من الأهداف الرياضية وهي⁽³⁾:

1. توجيه اللاعبين إلى الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم .

2. توجيه الجهود والإمكانيات إلى أفضل اللاعبين.

3. التوصل المبكر إلى أفضل مستوى للناشئين الواعدين في الرياضة مما يساعد على الوصول بهم إلى المستويات العليا مبكراً والبقاء أطول فترة ممكنة.

4. تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستوى الأداء لأفضل اللاعبين.

5. وهذا ما دفع الباحث للقيام بإجراء الدراسة الحالية للوقوف على مدى فاعلية عملية الانتقاء وإذا ما كانت هناك جوانب قوة لهذه العملية ينبغي تعزيزها أو ضعف يجب تلافيها مستقبلاً.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته وطبيعة المشكلة.

(1) محمد جاسم الياسري؛ مصدر سبق ذكره، ص28.

(2) محمد جاسم الياسري؛ مصدر سبق ذكره، ص28

(3)مفتي إبراهيم حماد؛ التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة . ط1(القاهرة، دار الفكر العربي، 1998)، ص323.

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

3-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية وهم لاعبو المدرسة التخصصية بكرة السلة بأعمار (11) و (12) سنة والبالغ عددهم (12) لاعباً لكل فئة.

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ملعب كرة سلة قانوني.
- كرات سلة وبعدهم (10) كرات قانونية.
- لوحة تهديف زجاجة قانونية وفق المقاييس المعتمدة دولياً.
- استمارة تسجيل البيانات.
- جهاز لابتوب نوع (HP).

3-4 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2013/2/27 على عينة من لاعبي نفس المدرسة والبالغ عددهم (3) لاعبين تم اختيارهم عشوائياً، وذلك للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تواجه البحث والعينة.

3-5 إجراءات البحث:

بعد تحديد بعض الصفات البدنية والمهارية من خلال استمارة تقييم الصفات البدنية والمهارية للمدرسة الألمانية بكرة السلة لسنة 2011، قام الباحث بأجراء الاختبارات التالية.

3-5-1 الاختبارات البدنية:

- ❖ اختبار الوثب العمودي من الثبات لسارجنت⁽¹⁾:
- الهدف من الاختبار: قياس القوة الانفجارية للرجلين.
- الأدوات المستخدمة: تم الاستعاضة عن السبورة المستخدمة في الاختبار بلوحة من المطاط (فلكس) تحتوي على تدرج للقياس من (1.90م) إلى (3.70م) وكما موضحة بالشكل (1)، لوحة تصويب قانونية، عامود متدرج بالطول لغرض تعليق لوحة المطاط.
- طريقة أداء الاختبار: يقف المختبر مواجهاً للوحة المطاط ثم يقوم المختبر بمد ذراعيه للأعلى بكامل امتدادها لغرض معرفة العلامة الأولى ثم يسجل الرقم، مع ملاحظة ملاصقة العقبين للأرض، بعدئذ يقوم المختبر بالوقوف مواجهاً للوحة بالجانب، يقوم المختبر بمرجحة الذراعين

(1) مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. ط1 (الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003)، ص68.

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

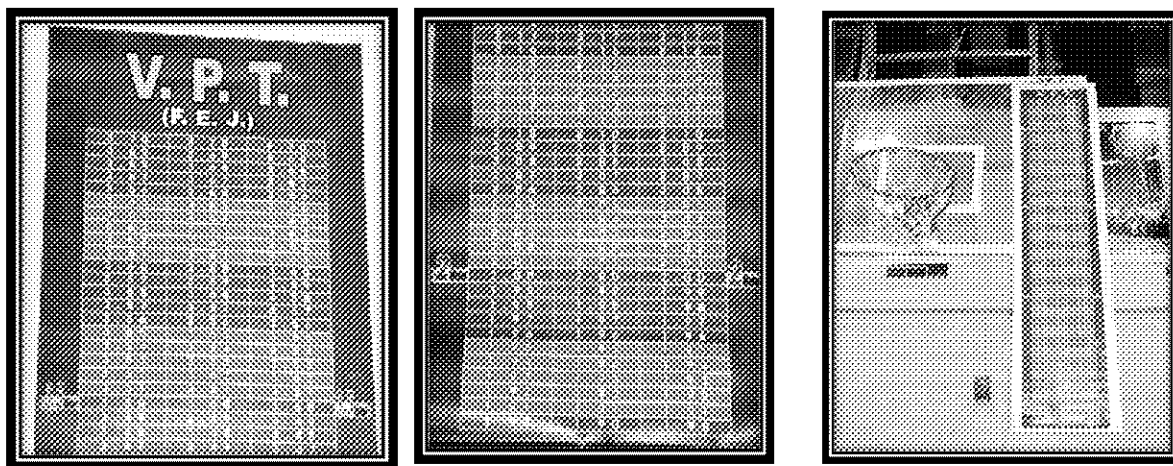
للأسفل وإلى الخلف مع ثني الجذع للأمام ولأسفل وثنى الركبتين إلى وضع الزاوية القائمة فقط، ثم يقوم المختبر بمد الركبتين والدفع بالقدمين معاً للوثب لأعلى مع مرجحة الذراعين بقوة للأمام ولأعلى للوصول بهما إلى أقصى ارتفاع ممكن لغرض تأشير العلامة الثانية.

• شروط الاختبار:

- ✓ الوثب للأعلى يكون بواسطة القدمين معاً من وضع الثبات وليس بأخذ خطوة.
- ✓ يجب اخذ القياسات لأقرب سم واحد.
- ✓ لكل مختبر محاولتان لتسجيل أفضلهما.
- ✓ عند أداء العلامة الأولى يجب عدم رفع العقبين من الأرض، كما يجب عدم رفع كتف الذراع المؤدي للحركة عن مستوى الكتف الآخر.
- ✓ يفضل وقوف المحكم على منضدة أو سلم بالقرب من اللوحة حتى يستطيع قراءة نتائج المحاولتين بوضوح.

• إدارة الاختبار:

- ✓ محكم لقراءة العلامتين الأولى والثانية.
- ✓ حكم لتسجيل العلامتين.
- التسجيل: يتم التسجيل بعدد السنتمترات التي توصل إليها المختبر من وضع الوقوف، والعلامة التي يصل إليها نتيجة الوثب للأعلى، إذ تعد العلامة (المسافة بين العلامة الأولى والعلامة الثانية عن مقدار القوة الانفجارية للرجلين).



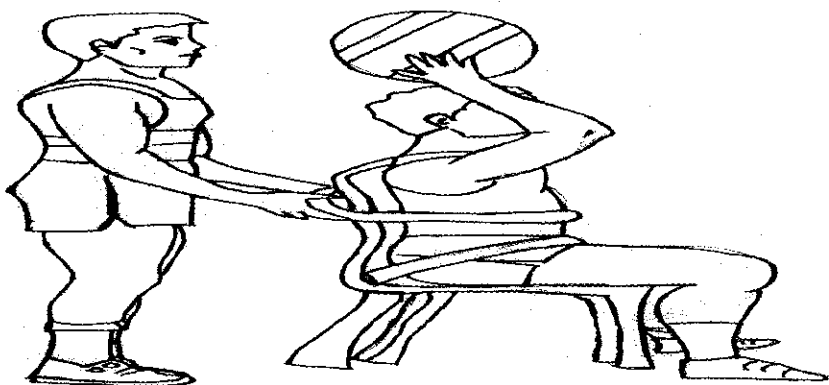
الشكل (1)

اختبار الوثب العمودي من الثبات لسارجنت

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

❖ اختبار رمي كرة طبية زنة (2) كغم باليدين من وضع الجلوس على الكرسي: (1)

- الهدف من الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين والكتفين.
- الأدوات المستخدمة: كرة طبية زنة (2) كغم وشريط قياس وكرسي مع حزام تثبيت للجذع محكم.
- طريقة أداء الاختبار: يجلس المختبر على الكرسي والكرة الطبية محمولة باليدين فوق الرأس والجذع ملاصق لحافة الكرسي ، يوضع الحزام حول جذع المختبر ويمسك من الخلف بطريقة محكمة لغرض منع المختبر من الحركة للأمام في أثناء رمي الكرة باليدين، لتتم عملية رمي الكرة باليدين دون استخدام الجذع كما في الشكل رقم (2) ، ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات تسجل أفضلها .
- التسجيل: تحسب المسافة بين الحافة الأمامية للكرسي وأقرب نقطة تضعها الكرة على الأرض.



الشكل (2)

طريقة أداء اختبار رمي الكرة الطبية من فوق الرأس من وضع الجلوس على الكرسي

❖ اختبار ركض (30) متر من البداية العالية: (2)

- الهدف من الاختبار: قياس السرعة الانتقالية.
- الأدوات المستخدمة: ساحة للاختبار ،يحدد فيها خط البداية والنهاية والمسافة بينهما (30) متر، ومجالين للركض عرض كل مجال (1.22) متر ، ساعة توقيت الكترونية عدد(2)، صافرة عدد(1).

(1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ اختبارات الأداء الحركي. ط1: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1982)، ص106.

(2) ريسان خريبط مجيد؛ موسوعة القياسات و الاختبارات في التربية البدنية والرياضية. ج1 (بغداد، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991) ص273.

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

• طريقة أداء الاختبار: يقف اللاعب خلف خط البداية من وضع البدء العالي، وعند سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بالركض بأقصى سرعة ممكنة وبخط مستقيم ضمن مجاله إلى أن يجتاز خط النهاية.

• التسجيل: يسجل للاعب الزمن المستغرق في قطع مسافة الاختبار لأقرب (100/1) من الثانية.

3-5-2 الاختبارات المهارية:

❖ اختبار طبطبة الكرة بين الساقين خلال (30) ثا:

• الهدف من الاختبار: قياس القدرة على التوافق الحركي.
• الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة ، ساعة توقيت الكترونية عدد(2)، صافرة عدد(1)، كرات سلة عدد (6).

• طريقة أداء الاختبار: يقف اللاعب في وضعية الوقفة الأساسية بكرة السلة، وعند سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بطبطبة الكرة وتحويلها بين الساقين على شكل (8).
• التسجيل: يسجل للاعب الزمن المستغرق في طبطبة الكرة بين الساقين أي عند تحويلها من ساق إلى أخرى تحسب مرة واحدة.

❖ اختبار تحويل الكرة بين الساقين خلال (30) ثا:

• الهدف من الاختبار: قياس القدرة على الإحساس بالكرة والسيطرة عليها.
• الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة ، ساعة توقيت الكترونية عدد(2)، صافرة عدد(1)، كرات سلة عدد (6).

• طريقة أداء الاختبار: يقف اللاعب في وضعية الوقفة الأساسية بكرة السلة، وعند سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بتحويل الكرة من يد إلى أخرى وتحويلها بين الساقين على شكل (8).
• التسجيل: يسجل للاعب الزمن المستغرق في تحويل الكرة بين الساقين أي عند تحويلها من ساق إلى أخرى تحسب مرة واحدة مع المحافظة على عدم سقوط الكرة على الأرض.

3-6 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS) لاستخراج القيم الخاصة بالبحث، إذ تم استعمال قوانين:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قانون (t) للعينات المستقلة.

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية و.د. لؤي سامي رفعت

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض النتائج:

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ومستوى الخطأ للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث لعمر (11) سنة

الاختبارات	س	ع	القيمة المعيارية	قيمة t	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
تحويل الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية	25.333	2.146	28	4.304	0.001	معنوي
طبطة الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية	10.000	1.128	13	9.212	0.000	معنوي
ركض 30 متر - بدء عالي	6.295	0.200	6.4	1.817	0.097	عشوائي
قفز عمودي من الثبات	19.250	2.379	26	9.829	0.000	معنوي
رمي كرة طبية 2 كغم من الجلوس	2.971	0.201	3.2	3.298	0.007	معنوي

- القيمة المعيارية تمثل معايير تقييم الناحية البدنية والمهارية للمدارس الألمانية.
- معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أقل من (0.05).

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ومستوى الخطأ للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث لعمر (12) سنة

الاختبارات	س	ع	القيمة المعيارية	قيمة t	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
تحويل الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية	31.917	0.900	31	3.527	0.005	معنوي
طبطة الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية	11.917	1.165	15	9.172	0.000	معنوي
ركض 30 متر - بدء عالي	6.132	0.195	6.1	0.564	0.584	عشوائي
قفز عمودي من الثبات	22.417	2.575	27	6.167	0.000	معنوي
رمي كرة طبية 2 كغم من الجلوس	3.550	0.295	3.70	1.764	0.106	عشوائي

- القيمة المعيارية تمثل معايير تقييم الناحية البدنية والمهارية للمدارس الألمانية.
- معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أقل من (0.05).

4-2 عرض النتائج:

من الجدول (1) يتبين معنوية الفروق في اختبارات (تحويل الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية، وطبطة الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية، والقفز العمودي من الثبات، ورمي الكرة الطبية 2 كغم من الجلوس) ولصالح المدرسة الألمانية، أي تفوقت المدرسة الألمانية على المدرسة العراقية في الاختبارات المهارية، والاختبارات البدنية للقوة الانفجارية للرجلين والذراعين، وذلك بسبب حرمان الطفل العراقي من النشاط التلقائي الذي يقوم به خلال السنوات الأولى من حياته، وعدم فسح المجال أمامه للتعبير عن النشاط الحركي، فالطفل يعمل ويكتسب الخبرة والمهارة بجوانبها المتعددة عن طريق

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

اللعب، وأنّ اللعب ضروري لنمو تفكيره ونموه البدني كذلك فمن خلال اللعب يستطيع الطفل أن يوسع من مجالات حياته العقلية والاجتماعية، وهذا عكس ما موجود في المدارس العراقية فدرس الرياضة شبه معدوم في المدارس، وأغلب الآباء يحرمون أطفالهم من ممارسة الرياضة، لذلك نجد أنّ أغلب الأطفال عندما يتوجهون لممارسة الرياضة يتوجهون لها بشكل متأخر عن أقرانهم في الدول الأوروبية، لذلك نجد ضعف كبير لديهم في المهارات وفي الجانب البدني نتيجة قلة ممارسة الرياضة، وعدم تشابه الجرعات التدريبية بين المدرستين في تدريبات الأطفال "يستطيع الطفل أن يستعمل الخبرات التي تعلمها واستعمالها عند ممارسته النشاط الرياضي ويرجع الاستعداد إلى النضوج الجسمي فعند اكتماله يجب أن يمارس الطفل النشاط الرياضي"⁽¹⁾.

كما إن اكتساب المهارات الحركية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة وضمن برامج موجهة غير إننا نلاحظ في مجتمعاتنا العربية إن المهارات الحركية الأساسية لدى العديد من الأطفال لا تتطور بالشكل المناسب مما يعني أنهم لن يمتلكوا بالطبع التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة في المستقبل⁽²⁾.

وفي المدارس الألمانية بعد دخول الطفل المدرسة يبدأ اهتمامه بالألعاب الرياضية وبالمشاركة الفعالة لأصدقائه في الصف، وكذلك كثرة ممارسة الأنشطة الترفيهية وغالباً ما تكون الفعاليات جماعية وخاضعة إلى قواعد يجب الالتزام بها، وهذا ما يجعلهم متفوقين على أطفالنا نتيجة تطور حواسهم، وتطور الجانب البدني لديهم.

ومن نفس الجدول (1) يتبين عشوائية الفروق في اختبار (ركض 30 م من البدء العالي)، والسبب في ذلك يعود إلى تشابه النشاط الحركي لدى جميع الأطفال في هذه المرحلة العمرية، فأغلب الأطفال في هذه المرحلة العمرية يميلون إلى الحركة المستمرة والركض عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة، وأنّ الجرعات التدريبية التي تساعد على تطوير السرعة كانت متشابهة إلى حد ما في تدريبات الأطفال.

ومن الجدول (2) يتبين معنوية الفروق في اختبارات (تحويل الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية، وطبقة الكرة بين الساقين خلال 30 ثانية، والقفز العمودي من الثبات) ولصالح المدرسة الألمانية، أي تفوقت المدرسة الألمانية على المدرسة العراقية في الاختبارات المهارية، والاختبارات البدنية للقوة الانفجارية للرجلين، والسبب يعود إلى الأسباب التي ذكرناها سابقاً، فضلاً عن كفاية الفترة

(1) عادل فاضل علي؛ مقالة بعنوان (تدريب الأطفال ونظرية الاستعداد): (الأكاديمية الرياضية العراقية، أيلول، 2007)، الشبكة العالمية للأنترنيت.

(2) هزاع بن محمد الهزاع: النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، الرياض، مطابع سمحة، 2004، ص4.

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

الزمنية بين الفئتين لحدوث تطور ملحوظ بينهما في الجانب البدني والمهاري، ونتيجة سير المدرستين على نفس المنهج الموضوع بالرغم من تطور مستويات المدرسة العراقية ولكن في الجانب الأخر أيضاً تطورت المدرسة الألمانية في هذه الجوانب بشكل أظهر الفروق في صالحها، إذ كان هناك اختلاف في نوعية التمارين التي يمارسها المدرستين.

ومن نفس الجدول (2) يتبين عشوائية الفروق في اختباري (ركض 30 م من البدء العالي، ورمي الكرة الطبية 2 كغم من الجلوس)، والسبب يعود إلى حدوث تطور في الجانب البدني لدى لاعبي المدرسة العراقية نتيجة حدوث تطور في عضلات الرجلين والذراعين نتيجة التدريب المستمر، ونتيجة تشابه الجرعات التدريبية إلى حد ما بين المدرستين العراقية والألمانية في هذا المجال مما سمح بتطور جانب السرعة والقوة الانفجارية للذراعين كون أغلب الحركات التي يؤديها الأطفال في هذه المرحلة هي الركض والرمي والطبقة والتهديف بالحركة مما سمح بتطور عضلات الذراعين والرجلين، إذ لم يكن هناك اختلاف في نوعية التمارين التي يمارسها المدرستين، "القوة الانفجارية للرجلين المتمثلة بالقفز العمودي، والقوة الانفجارية للذراعين، والسرعة هي محرك مهم ومن مكونات لعبة كرة السلة، وبسبب هذه الحركات التي هي في كثير من الأحيان يقوم بها اللاعبون خلال الدفاع (البلوك، المتابعة الدفاعية، العودة السريعة للدفاع، الخ) والهجوم (الهجوم السريع، التهديف بالقفز، المتابعة الهجومية، الخ)" (1).

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- تفوق المدرسة التخصصية الألمانية على المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة في عمر (11) سنة في القدرات المهارية
- تفوق المدرسة التخصصية الألمانية على المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة في عمر (11) سنة في صفة القوة الانفجارية لعضلات الرجلين والذراعين.
- تفوق المدرسة التخصصية الألمانية على المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة في عمر (12) سنة في القدرات المهارية

(1) Cihat KORKMAZ, Mustafa KARAHAN, A COMPARATIVE STUDY ON THE PHYSICAL FITNESS AND PERFORMANCE OF MALE BASKETBALL PLAYERS IN DIFFERENT DIVISIONS: (Nigde University, Journal of Physical Education And Sport Sciences, Vol. 6, No. 1, 2012), p21. (المكتبة الافتراضية). (العلمية العراقية).

دراسة مقارنة بين المدرستين التخصصيتين بكرة السلة العراقية والألمانية في بعض الصفات البدنية والمهارية د. لؤي سامي رفعت

- تفوق المدرسة التخصصية الألمانية على المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة في عمر (12) سنة في صفة القوة الانفجارية لعضلات الذراعين..
- لا توجد فروق بين المدرسة التخصصية الألمانية على المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة في عمري (11) و (12) سنة في صفة السرعة الانتقالية.

5-2 التوصيات:

- العمل على تطوير المدرس التخصصية بكرة السلة العراقية باستعمال البرامج التدريبية المقننة من أجل الارتقاء بالمستوى المهاري والبدني للاعبين الاستعانة بخبراتهم.
- العمل على اختيار دقيق للموهوبين من خلال استعمال الاختبارات المقننة الخاصة بذلك.
- التأكيد أثناء عمليات انتقاء الموهوبين في التركيز على الجانب المهاري.
- وضع معايير بدنية ومهارية خاصة للمدارس التخصصية العراقية تكون مرجعاً لتقييم أداء اللاعبين البدني والمهاري

المصادر

- محمد جاسم الياسري؛ بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية لانتهاء الناشئين باعمار (10 - 12)، (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1995).
- قاسم حسن حسين و فتحي المشهش يوسف؛ الموهوب الرياضي سماته خصائصه في مجال التدريب الرياضي. ط1(عمان، دار الفكر العربي، 1999).
- مفتي إبراهيم حماد؛ التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة . ط1(القاهرة، دار الفكر العربي، 1998)، ص323.
- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري؛ القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية. ط1(الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003).
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان؛ اختبارات الأداء الحركي. ط1:(القاهرة، دار الفكر العربي، 1982).
- ريسان خريبط مجيد؛ موسوعة القياسات و الاختبارات في التربية البدنية والرياضية. ج1(بغداد، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991).
- عادل فاضل علي؛ مقالة بعنوان (تدريب الأطفال ونظرية الاستعداد): (الأكاديمية الرياضية العراقية، أيلول، 2007)، الشبكة العالمية للأنترنت.
- هزاع بن محمد الهزاع: النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، الرياض، مطابع سمحة، 2004.
- Cihat KORKMAZ, Mustafa KARAHAN, A COMPARATIVE STUDY ON THE PHYSICAL FITNESS AND PERFORMANCE OF MALE BASKETBALL PLAYERS IN DIFFERENT DIVISIONS : (Nigde University, Journal of Physical Education And Sport Sciences, Vol. 6, No. 1, 2012), p21. (المكتبة الأفتراضية العلمية العراقية).

Abstract

A comparative study between the two Iraqi and German specialist schools of basketball in some physical and skills attributes

The study aimed to make a comparison between the two Iraqi and German specialist schools of basketball in some physical and skills attributes, and the researcher suppose there are no significant differences between the two basketball schools specialist of Iraqi and German in some physical and skills attributes.

Descriptive method used and sample search contain players from specialized basketball school in Iraqi ages (11) and (12) years, the researcher used some physical and skills tests that made for comparison purpose which prepared as a standards for private school in Germany, statistical bag were used (SPSS) to extract research's values, the researcher concluded that German specialist school was superiority on the Iraqi specialized school basketball at the age (11) and (12) years in the skills ability, and explosive power. The researcher recommended that work on application to development Iraqi specialist schools of basketball using modified training programs for increasing skills and physical level for players, and to use their expertise. And work carefully on talented players through the use of standardized tests that made for this purpose, and set up standard for them.